



لمستشفى اليمن الدولي

# المجلة الطبية

Yemen International Hospital's  
Medical Journal

مجلة دورية - طبية - ثقافية - إجتماعية



الإدارة  
على الطريقة اليابانية



الكتاب

قسم الأشعة

في مستشفى اليمن الدولي

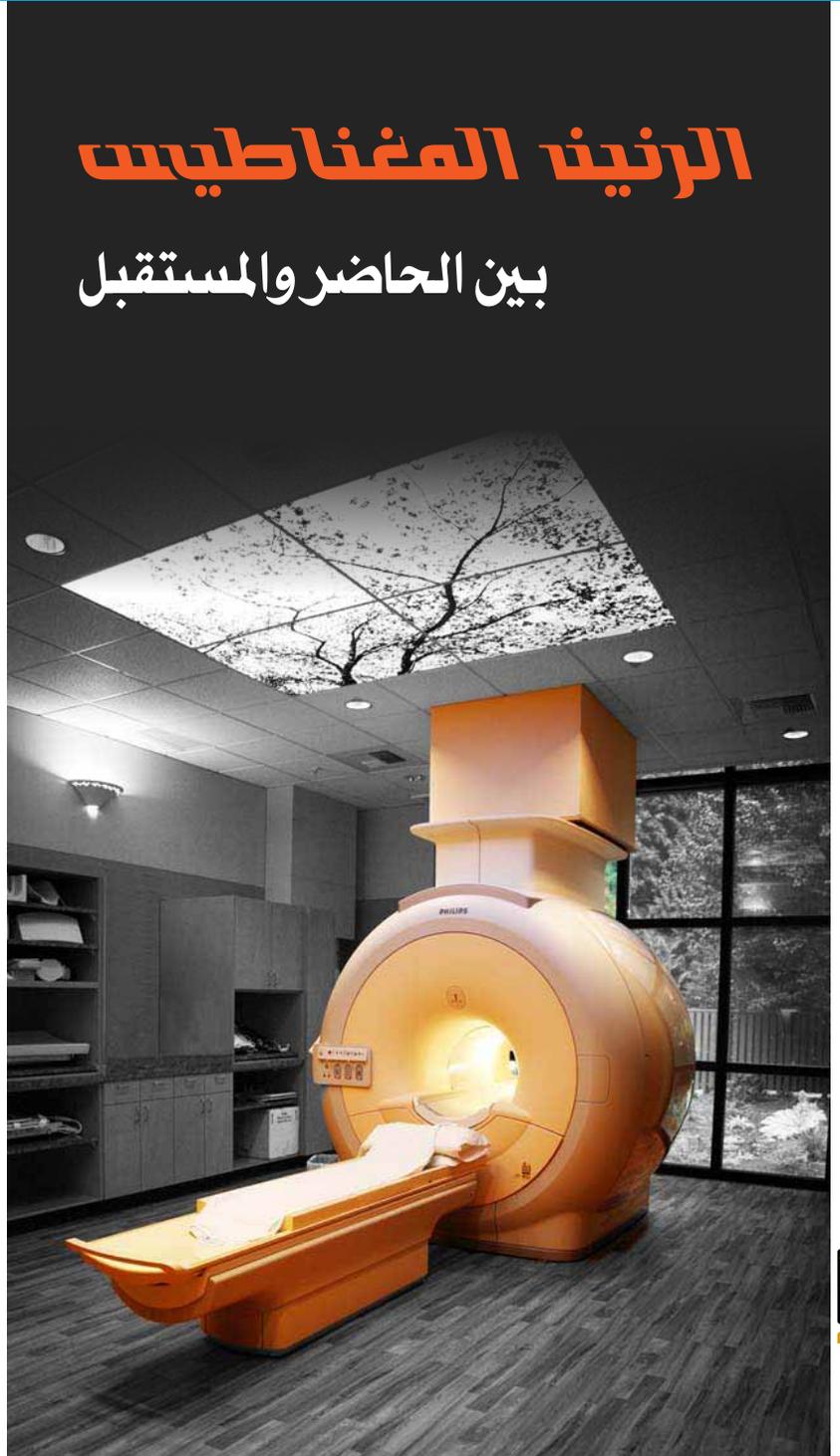
• القسطرة القلبية للشريانات التاجية باستخدام الكمبيوتر المحوري

• كمبيوتر محوري  
ورنين مغناطيسي  
لكشف على  
التشوهات الخلقية  
للقلب عند الأطفال  
والشباب والكبار



## الرنين المغناطيسي

### بين الحاضر والمستقبل



# المجلة الطبية

## Medical Journal

مجلة دورية - طبية - ثقافية - إجتماعية  
تصدر عن  
مستشفى اليمن الدولي

رئيس التحرير

د/ نبيل مفس

مدير التحرير

د/ خير الله الغزالي

المراجعة العامة

د/ مازي عبد الغني

سكرتير التحرير وإخراج

شهاب أنعم

ص.ب : ٦٤٠٠

تعز - الجمهورية اليمنية

تلفون : ٢٧٥٢٣٣-٤-٠٩٦٧

فاكس : ٢٧٥٢١٢-٤-٠٩٦٧

إيميل المشاركات

Email:Shihab@yihitaz.com

التنفيذ الطباعي



النيل للطباعة الحديثة ت. ٢٣٤٤٠٨



برعاية مستشفى اليمن الدولي

الملتقى العلمي لأمراض وزراعة الكلى

ص ٥



تحضير المريض  
للفحوصات الإشعاعية

ص ٨



ولادة أربعة أطفال توأم

أخبار المستشفى

ص ٦



العبقرية

رجل ام امرأة ..؟

ص ١٤



السلامة

في الأعمال المكتبية

مسئول السلامة

مؤنس العريضي

ص ٧

# كلمة العدد

والله ولى التوفيق  
وهو رب الشفاء

رئيس التحرير  
د. نبيل مغلس

يرجى إرسال مشاركاتكم على الإيميل التالي: [shihab@yihtaiz.com](mailto:shihab@yihtaiz.com)



## ملتقى أطباء مستشفى اليمن الدولي بأطباء مدينة إب ،،،

والإنجازات المتحققة في المركز منذ افتتاحه ،،،  
كما قدم الدكتور مشتاق الحماطي استشاري  
أمراض وزراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي  
عرض توضيحي لخدمات وإنجازات مركز  
أمراض وزراعة الكلى والمسالك البولية ،،،

تلى ذلك عرض توضيحي لمركز النساء والولادة  
وأطفال الأنابيب قدمه الدكتور أحمد عبدالعظيم  
استشاري النساء والولادة وأطفال الأنابيب  
والحقن المجهري في مستشفى اليمن الدولي بين  
من خلاله امكانيات المركز ، وتم عرض العديد  
من الحالات الناجحة في المستشفى ونسبة النجاح  
المتميزة التي حققها المركز خلال الفترة السابقة

،،،  
وأثناء جلسة المقبل ، تم فتح باب النقاش في  
حالات الباطنية من قبل الدكتور علي عبدالوهاب  
استشاري الأمراض الباطنية والكبد ومناظير  
الجهاز الهضمي ، كما تم فتح باب النقاش في  
حالات جراحة المخ والأعصاب من قبل الدكتور  
نظام الحسن استشاري جراحة المخ والأعصاب  
في مستشفى اليمن الدولي ، وفي ختام الملتقى تم  
توجيه كلمة شكر وتقدير لكل من لبي دعوة هذا  
الملتقى بهدف الإلتقاء وتبادل الخبرات العلمية  
والعملية للإرتقاء بمستوى الخدمات الطبية  
المقدمة لكافة أبناء الوطن الحبيب .



طبية مجانية في مختلف التخصصات من خلال  
التعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية وعلى  
رأسها جمعية هائل سعيد أنعم وشركاه ، وذلك  
للتخفيف من معاناة المرضى الغير قادرين على  
تحمل تكاليف العلاج ، كما أشار إلى النشاطات  
العلمية التي يريعاها المستشفى مثل افتتاح البورد  
مساق الباطنة في المستشفى وكذلك المؤتمرات  
والملتقيات العلمية التي ينظمها المستشفى في  
مختلف التخصصات ،،،

كما قام الدكتور أحمد عبدالعزيز عضو المجلس  
الطبي رئيس مركز أمراض وجراحة القلب  
بعرض الخدمات التي يقدمها مركز القلب

انعقد يوم الجمعة ١٠/٠١/٢٠١٤ في فندق  
تاج إب في مدينة إب ملتقى أطباء مستشفى  
اليمن الدولي بأطباء مدينة إب ، حيث تم بدء  
فعاليات الملتقى بأيات من الذكر الحكيم في تمام  
الساعة العاشرة والنصف صباحاً ، تلى ذلك كلمة  
مستشفى اليمن الدولي الترحيبية ألقاها نيابةً  
عن إدارة المستشفى الدكتور خيرالله عبدالكريم  
الغزالي عضو المجلس الطبي مدير المختبرات  
في المستشفى ، أشار فيها إلى أهداف المستشفى  
بتوفير الخدمات الطبية المتميزة لكافة أبناء  
الجمهورية اليمنية بكافة شرائحهم ، والجانب  
الخيري الذي يقوم به المستشفى من مخيمات

## برنامج مكافحة العدوى في مستشفى اليمن الدولي استثمارية وتجديد ،،،

وفي ختام الفعالية قام الأستاذ وائل عبدالله عبده سعيد مدير عام شركة  
متكو والأستاذ كمال قاسم غالب مدير عام مستشفى اليمن الدولي والدكتور  
سعيد ناجي رئيس المجلس الطبي بتكريم ممرضات قسم العناية المركزة  
للأطفال الخدج (حديثي الولادة) لحصولهم على المرتبة الأولى في مكافحة  
العدوى من خلال التقييم الذي أجرته لجنة مكافحة العدوى في المستشفى  
خلال الأشهر الثلاثة الماضية .



### لأول مرة في اليمن

نجح فريق زراعة الكلى في  
مستشفى اليمن الدولي بإجراء  
عملية زراعة كلى للطفلة  
رعود والتي تبلغ من العمر ٨  
سنوات هي الأولى من نوعها في  
الجمهورية اليمنية ،

الطفلة رعود ،،،  
رحلة معاناة حقيقية بدأت  
في عمر السادسة ،،،

بحضور ورعاية كريمة من الأستاذ / وائل عبدالله عبده سعيد ، مدير عام  
شركة الشرق الأوسط للتجارة (متكو) ، أقيمت يوم أمس الخميس محاضرة  
في مكافحة العدوى في قاعة المحاضرات والمؤتمرات في مستشفى اليمن الدولي  
ألقاها الدكتور / خيرالله الغزالي مدير المختبرات ، عضو المجلس الطبي  
ورئيس لجنة مكافحة العدوى في المستشفى .  
تناولت المحاضرة أساسيات مكافحة العدوى وأهميتها في مجال تقديم  
خدمات الرعاية الطبية .

## برعاية مستشفى اليمن الدولي

# تعز تحتضن الملتقى العلمي لأمراض وزراعة الكلى



واستعرض المشاركون ستة أبحاث حول الفشل الكلوي والاصابة الكلوية الحادة عن الاطفال واعتلال الكلى الذئبي وتقارير مراكز الغسيل الكلوي وزراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي ونظرة عامة حول زراعة الكلى، بالإضافة الى مناقشة ٣ جلسات علمية مفتوحة وأية مسائل علمية وابحاث يقدمها المشاركون، بالإضافة الى اجتماع الجمعية العمومية للجمعية اليمنية لأمراض وزراعة الكلى.

وفي ختام الملتقى قام الأطباء المشاركون بزيارة مستشفى اليمن الدولي حيث تعرفوا على الأقسام المختلفة للمستشفى والإمكانيات التي يمتلكها لتقديم خدماته الطبية المتميزة للمرضى عامة ومرضى الكلى خاصة مثل وحدة غسيل الكلى، وحدة تفتيت حصوات الكلى، أقسام العناية المركزة وقسم الرقود الخاص بحالات زراعة الكلى والقلب المفتوح، وأبدي الزائرون إعجابهم بما حققه مستشفى اليمن الدولي من نجاح كبير في عمليات زراعة الكلى، حيث تم إجراء ما يقارب خمسين عملية زراعة كلى في المستشفى تكلت بحمد الله بالنجاح

تحرص على تنظيم المحاضرات والندوات، للحد من مخاطر انتشار هذه الأمراض.

من جانبه قال الدكتور كمال قاسم غالب، مدير مستشفى اليمن الدولي إن الملتقى سيسهم وبشكل كبير في رفع أداء الأطباء المشاركين، منوهاً إلى الفائدة القصوى التي يتم من خلالها تبادل الخبرات والتجارب في عالم أمراض ومشاكل الكلى. ويهدف الملتقى الى مناقشة الجوانب العلمية بأمراض وزراعة الكلى، بالإضافة الى استعراض الأبحاث والدراسات في هذا المجال، بالإضافة الى مناقشة الوضع الصحي الذي يعاني منه أمراض الفشل الكلوي والسبل الكفيلة برفع المستوى الصحي وجودة ونوعية الخدمات المقدمة للمرضى. ويأمل الملتقى بالخروج برؤية حول تدليل الصعوبات وتمكين المرضى من الحصول على عمليات زراعة الكلى، وكذا مناقشة ما قدمته الجمعية اليمنية لأمراض وزراعة الكلى.

كما استعرض الملتقى الانجازات التي حققها مستشفى اليمن الدولي حول زراعة الكلى والانجازات النوعية لزراعة الكلى والفرص والخدمات المتاحة للمرضى.

برعاية الأستاذ / شوقي أحمد هائل محافظ محافظة تعز أقيم الملتقى العلمي لأمراض وزراعة الكلى في فندق السعيد - تعز، والذي نظّمته الجمعية اليمنية لأمراض وزراعة الكلى بالتعاون مع مستشفى اليمن الدولي وشركة الحكمة للأدوية. ناقش ٤٨ استشارياً وأطباء الكلى المستجدين والأبحاث العلمية في مجال أمراض الكلى المزمنة والحادة، والغسيل الكلوي، وزراعة الكلى، والخدمات الصحية الموازية.

كان ذلك خلال الملتقى العلمي لأطباء وزراعة الكلى والتي تنظمه الجمعية اليمنية لأطباء وأمراض زراعة الكلى بالتعاون مع شركة الحكمة للأدوية ومستشفى اليمن الدولي.

وفي الملتقى الذي حضره رئيس مجلس إدارة مستشفى اليمن الدولي عبدالله عبده سعيد أشار رئيس الجمعية اليمنية لأمراض وزراعة الكلى الدكتور عبدالكريم شيبان، رئيس الجمعية العربية لأمراض وزراعة الكلى الى أهمية الملتقى لتبادل الخبرات وتلاقح الافكار، داعياً إلى تكاتف أفراد المجتمع مع الجهات المتخصصة، للإسهام في دعم مرضى الفشل الكلوي.. مضيفاً الى أن الجمعية

رعود وهاهي اليوم تبسم لنا من جديد، هذه الإبتسامة التي اشرفت من تعزها لتعلن الإنتصار على المعاناة والألم .

وفي لقائنا مع والد المريضة الأخ حسين علي السعدي تقدم بالشكر والتقدير الى كل الجهات التي ساعدت في نجاح عملية ابنته رعود، وعلى رأسها مستشفى اليمن الدولي والمؤسسة الخيرية لهائل سعيد أنعم وشركاه، ومؤسسة التكافل والرعاية الإجتماعية، وغيرهم من أهل الخير،،،

كما خص بالشكر فريق زراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي متمثلاً بكل من :

- د. هاني خالد - استشاري جراحة القلب وزراعة الكلى والأوعية الدموية
- د. مشتاق الحماطي - استشاري امراض وزراعة الكلى
- د. نبيل المغلس - استشاري امراض وجراحة المسالك البولية
- د. عبدالوحي المقطري - استشاري امراض وجراحة المسالك البولية

الطفلة رعود انتقلت من محافظة حجة مع والديها واخوانها الى صنعاء لتكون على مقربة من مراكز غسيل الكلى ولمتابعة علاجها الذي دام اكثر من عامين، معاناة المرض والإنتقال ومحدودية الدخل جعلت هذه الفترة التي قد يراها البعض بسيطه بمثابة عمر بأكمله بالنسبة لهذه الأسرة البسيطة،،، تم اعتماد سفر رعود للخارج لإجراء عملية زراعة كلى لها في مركز متخصص وذلك لصعوبة الزراعة في مثل هذا العمر وعدم توفر الإمكانيات والخبرات الكافية، وبعد اقتناع والد المريضة بالسفر برغم صعوبة ذلك عليه، قام بمحاولته الأخيرة في زيارة لمستشفى اليمن الدولي - تعز، وهناك بدأت رحلة الأمل والتي تبشر بنهاية رحلة الألم التي عانت منها رعود .

تم استقبال الطفلة رعود مع والديها في مستشفى اليمن الدولي، حيث تم التعامل مع حالتها بكل اهتمام من قبل فريق زراعة الكلى، وتم عمل فحص المطابقة للكلى مع والدتها التي لم تتردد للحظة بالتبرع بكليتها لتنقذ طفلتها الصغيرة من هذه المعاناة، وبتوفيق من الله تم إجراء العملية بنجاح للطفلة

## قصة نجاح جديدة يسجلها مركز أطفال الأنابيب في مستشفى اليمن الدولي - تعز ،، ولادة أربعة أطفال توأم



وصلت للمرأة اليمنية من محافظة عدن خلال ديسمبر في مستشفى اليمن الدولي أربعة توأم ولدين وابنتين بعد معاناة طويلة ورحلة علاج دامت لسنوات. وبحسب المصادر الطبية في مستشفى اليمن الدولي فإن المرأة قدمت إلى المستشفى في شهر أبريل من هذا العام وللبحث عن أطفال الأنابيب واستقبلهم الدكتور - عروة حمادة الذي قام بدوره بشرح طريقة الحقن المجهرى للزوجين وماهى الإجراءات المتبعة في ذلك ، كما قدم لهم نجاحات المركز السابقة في هذا المجال من خلال اطلاعهم على الحالات الصعبة التي

وصلت للمستشفى ونجحت بالإنجاب بفضل الله تعالى. وأضاف المصدر إلى ان المرأة وزوجها اطمأنا إلى العملية ثم قاما بنفس شهر ابريل ٢٠١٣م بإجراء عملية الحقن بنجاح واستمرت المتابعة حتى انجبت اليوم ولدين وابنتين يبلغ وزن أصغرهم حجماً ٢٢٠٠ جرام ، ويتمتعون بصحة وعافية بفضل من الله ونعمته. ويسجل هذا النجاح الجديد لمركز اطفال الأنابيب في سجل نجاحات المركز المستمرة ، حيث تعد هذه الحالة هي الأولى من نوعها التي تجرى في المستشفى.

### في حالة نادرة جداً ،،

## استخراج كتله كبيرة من الشعر من معدة طفلة عمرها ٨ سنوات ،،،،



تم بعون الله اجراء عملية ناجحة في قسم جراحة الأطفال من قبل الدكتور / أنور عقلان الصنوي استشاري جراحة الأطفال بمستشفى اليمن الدولي ، حيث وأن الطفلة البالغة من

العمر ٨ سنوات كانت تعاني من أعراض انسداد في الأمعاء ، ومن خلال التصوير الطبقي المحوري تبين وجود كتلة كبيرة داخل المعدة ، وعند اجراء العملية للطفلة تم استخراج كتلة كبيرة من الشعر بحجم المعدة وتأخذ شكلها ، وتعرف هذه الحالة باسم (Trychiopazor) ، كما تم استخراج كتلة أخرى من الشعر من الأمعاء الدقيقة .

وهذه الحالة نادرة جداً وهي بسبب اضطراب قهري لدى الطفلة يجعلها تقوم بأكل شعرها ، علماً أن والدتها لم يشاهدوها من قبل وهي تقوم بذلك ، الطفلة الآن بحمد الله بحالة صحية جيدة ،،،،  
لذا ينصح الأطباء بمراقبة الأطفال حتى لا تحدث مثل هذه الحالة لطفلك.

### ولأول مرة في اليمن ،،

## زراعة كلى لمريض للمرة الثانية ،،،

نجاح جديد يسجله مركز أمراض وزراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي



تم وبحمد الله اجراء عملية زراعة كلى للمرة الثانية للمريض (ح.ع.هـ) والبالغ من العمر ٦٥ عاماً بنجاح ، حيث أن المريض كان قد أجريت له عملية زراعة كلى سابقة قبل ١٨ عاماً ، وتعتبر هذه العملية من العمليات النوعية والتي تجرى لأول مرة في الجمهورية اليمنية والتي تضاف إلى قائمة نجاحات مركز أمراض وزراعة الكلى في مستشفى اليمن الدولي ،،،،

# السلامة في الأعمال المكتبية



الذي لا يؤثر سلباً على سلامة ذراعك وكفك من الإجهاد.  
 ٤ / يجب أن يكون وضع الجلوس مريحاً بحيث يكون وضع العمود الفقري في وضع استقامة وأن يكون ظهر الكرسي مسانداً للفقرات القطنية في أسفل الظهر، كما يجب أن يكون ارتفاع الكرسي قابلاً للتعديل في وضع الجلوس وأن تكون للكرسي قاعدة توفر أقصى درجات الثبات .  
 ٥ / أعطي نفسك فترات منتظمة للراحة وانهض عن الكرسي وقف على قدميك وتحرك حولك لبعض الوقت وقم بثني يديك وحرك الرقبة بشكل دائري وادر الرأس يميناً ويساراً وكرر ذلك من فترة لأخرى لأن ذلك يساعد على ارتخاء العضلات المتوترة ويعد بمثابة تمرينات لعضلات الجسم .  
 ٦ / تأكد من توافر اشتراطات السلامة بمكان عملك والتي تكون في سلامة الأرضيات والتوصيلات الكهربائية ومخارج الطوارئ ووسائل الإنذار ومكافحة الحريق ، ولا تنسى أن تكون مدرباً وملماً على طريقة استخدام تلك الوسائل في حالات الطوارئ .

مسئول السلامة  
 مؤنس أنعريقي

تتطلب الأعمال المكتبية استخدام الحاسب الآلي و الانترنت والجلوس لساعات طويلة في المكاتب دون حركة لذلك فانه وحتى تتمكن من أداء عملك بمكتبك في مكان تنعم فيه بالصحة والسلامة والراحة والنشاط المتجدد والإنتاج العالي يجب الالتزام بمجموعة ونصائح جوهرية رئيسية نلخصها فيما يلي :-

- ١ / ينبغي التأكد من توفر الإضاءة المتجانسة وبالشدة التي تتناسب مع طبيعة عملك طبقاً لجدول حدود الأمان المعمول بها في هذا المجال .
- ٢ / تحب أن تحجب الضوء حتى لا يقع على عينيك مباشر ، كذلك تجنب سقوط ضوء المصباح فوق أي سطحاً لامعاً وتكون الكتب أو أدوات الكتابة موضوعة فوقه حتى لا يؤدي هذا الوهج الناتج من انعكاسات الضوء على هذا السطح اللامع إلي إعاقة الرؤية ويستحسن أن يوضع المصباح خلفك .
- ٣ / عند عملك على جهاز الكمبيوتر تجنب الوهج المنعكس على الشاشة وحاول أن يكون تركيزك على شيء آخر غير الشاشة من وقت لآخر للحد من أجهاد العينين ، ومراعاة أن يكون وضع لوحة المفاتيح والفارة بالشكل



## تحضير المريض لفحوصات الإشعاعية

ومن الفحوصات التي تحتاج لتحضير مسبق فحوصات المسالك البولية والجهاز الهضمي بالصبغة.

**أولاً: التحضير لفحص الكلى والمسالك البولية بالصبغة IVP .**

١. عدم أكل أو شرب الأشياء التي تسبب انتفاخات الأمعاء مثل البيض والحليب ومشتقاته والبقوليات مثل الفول وكذلك المشروبات الغازية.

٢. أخذ ملينات (مسهلات) في الليلة السابقة للفحص مثل أقراص البيكولاكس أو زيت الخروع.

٣. الصيام في الليلة التي تسبق الفحص إبتداءً من بعد العشاء (على الأقل ثمان ساعات قبل الفحص)

وعادة يقوم فني الأشعة بعمل أشعة على البطن قبل إعطاء الصبغة للتأكد من إمكانية إجراء الفحص وسلامة التحضير يسمى KUB ، كما أن هذا الفحص قد يطلب منفرداً لرؤية حصوات الكلى و الحالب والمثانة. وفي هذه الحالة يتم التحضير له بنفس الطريقة التي يحضر فيها فحص الكلى المذكور سابقاً.

**ثانياً: فحوصات الجهاز الهضمي بالصبغة:-**

١. فحص المريء بالصبغة Barium Swallow :- يجب أن يكون المريض صائماً فقد يحتاج المريض لفحص المعدة أما فحص المريء بحد ذاته فلا يحتاج لأي تحضير قبل الفحص.

٢. فحص المعدة بالصبغة :- يجب أن يكون المريض صائماً ويبتعد عن التدخين لمدة ١٢ ساعة على الأقل.

٣. فحص الأمعاء الدقيقة بالصبغة Barium follow through :- ويتم التحضير لهذا الفحص بطريقة مشابهة لتحضير الكلى والمسالك البولية، والتي تم الحديث عنها سابقاً.

**تحضير المريض بشكل جيد للفحص الإشعاعي يجعل الفحص أكثر دقة، كما أن بعض الفحوصات لا يمكن إجرائها بدون تحضير.**

• إذا كان المريض حساس للصبغة (اليود) فيمنع الفحص بالصبغة.  
 • إذا كان المريض حساس لأي مواد فيجب أخبار فني الأشعة لان الحساسية لأي مادة ترفع من مخاطر الصبغة.  
 • إذا كان المريض يعاني من الربو فيجب استخدام علاج الربو بحيث يكون التنفس طبيعياً ويجب أخبار فني الأشعة بوجود الربو.  
 • في حالة ضعف عمل الكلى renal Impairment تكون الصبغة مضرّة بالكلى nephrotoxicity بحسب ودرجة ضعف الكل وكمية الصبغة وكمية السوائل التي شربها المريض قبل وبعد الفحص (Patient Hydration) أكثر السوائل التي يشربها تقلل من أضرار الصبغة.  
 • مريض السكر الذي يستخدم متفورمين glucophage وعنده ضعف في عمل الكلى يجب إيقافه يوم الفحص واليومين التاليين للفحص لان المتفور يؤدي إلى lactic acidosis شديد.  
 • المريض الذي يستخدم interleukin وهو احد علاجات السرطان و تليف الكبد قد يؤدي استخدام الصبغة إلى أعراض متأخرة بعد الفحص.  
 • المريض الذي يعاني من pheochromocytoma قد تؤدي الصبغة إلى رفع الضغط hypertension crisis ولذلك يجب ضبط ومراقبة الضغط قبل الفحص وبعده.  
**سابعاً: المرأة الحامل يجب أن تعرف:-**  
 جهاز الموجات الصوتية وجهاز الرنين المغناطيسي لا يسبب أي ضرر بالجنين.  
 الأشعة السينية المستخدمة في جهة الأشعة العادية وكذلك الأشعة المقطعية قد تسبب ضرر للجنين لذلك في حالة وجود أو احتمال وجود حمل يجب إعلام فني الأشعة ولا تجري فحص أشعة للحامل إلا في حالة الضرورة القصوى وبعد تغطية مكان الحمل بواقى الأشعة الرصاصي.

## رابعاً:- فحوصات الأشعة المقطعية CT Scan :-

١. فحص البطن:-  
 • يحضر المريض بإعطائه صبغة عن طريق الفم مع لتر و نصف ماء يشربها المريض قبل الفحص خلال ثلاث إلى أربع ساعات وما عدا ذلك يكون المريض صائماً.  
 ٢. فحوصات الدماغ؛ الوجه؛ الأذن؛ الرقبة؛ الصدر؛ والعظام؛ لا تحتاج إلى أي تحضير. يفضل أن يكون المريض صائماً فقد يحتاج لعمل صبغة بالوريد.

## خامساً: فحوصات الرنين المغناطيسي MRI :-

١. لا يحتاج المريض إلى أي تحضير ولا يجب الصيام باستثناء المريض الذي يعاني من الأم أو الأطفال الصغار، فقد يحتاج المريض إلى تخدير وذلك لان فحص الرنين المغناطيسي يحتاج لفترة طويلة تتراوح من ربع ساعة إلى ساعة لأن لهذا الفحص يحتاج إلى سكوت تام.  
 ٢. لا يتم الفحص للمرضى الذي يحملون منظم ضربات القلب أو الذين قاموا بزراع أجسام معدنية في أماكن محدود في الجسم مثل الكلبات المستخدمة في علاج تمدد الشرايين Aneurismal clips .  
 ٣. يجب أخبار فني الرنين المغناطيسي عن أي أجسام معدنية غريبة في الجسم أو المزروعة في العظام فقد تعرقل عمل الفحص.  
 ٤. ممنوع إدخال أي أجسام معدنية إلى غرفة الرنين المغناطيسي مهما كانت صغيرة مثل دبابيس الشعر.  
 ٥. ممنوع إدخال كروت البنوك (الفيزا كارد) لأن المجال المغناطيسي سيقوم بمسح المعلومات التي عليها.

## سادساً: المحاذير أثناء استخدام الصبغات:-

## ٤ Barium colon :-

• يتناول المريض وجبات خفيفة قبل الفحص بيومين ويستحسن أن يكتفي بالعصائر والمشروبات في اليوم السابق للفحص.  
 • يتناول المريض جرعتين من المسهلات قبل يوم الفحص في الصباح وفي المساء.  
 • حقنة شرجية بالماء العادي قبل يوم الفحص ليلاً.  
 • حقنة شرجية قبل الفحص بثلاث ساعات.  
 صبغة البار يوم المستخدمة في فحوصات الجهاز الهضمي تسبب الإمساك لذلك يجب الإكثار من تناول السوائل بعد الفحص وأكل المواد التي تحتوي على الألياف مثل الخضروات والفواكه.

## ثالثاً: الأشعة بالصبغة الني لا تحتاج إلى أي تحضير:-

١. أشعة بالصبغة على المثانة Crystogram  
 ٢. أشعة على الرحم وقناة فالوب hysterosalpingography فقط تحتاج أن يكون المريض صائماً.  
 ٣. أشعة على الناسور Fistulography  
 رابعاً: التحضير لفحوصات الموجات الصوتية:-  
 ١. فحص البطن :-  
 • في اليوم السابق للفحص يجب الامتناع عن أكل المواد التي تسبب تجمع الغازات في الأمعاء وهذا يقلل من فاعلية الفحص مثل البيض والحليب والمشروبات الغازية والبول.  
 • يوم الفحص يجب أن يكون صائماً وخاصة فحص المرارة.  
 ٢. فحص الحوض :- يجب أن تكون المثانة ممتلئة تماماً عند الرجال والنساء على حد سواء، ولا يجب أن يكون المريض صائماً الا اذا طلب معه فحص البطن.  
 ٣. بقية فحوصات الموجات الصوتية و الدوبلر لا تحتاج أي تحضير أو صوم.



الرنين المغناطيسي من المخترعات الحديثة التي أحدثت نقله نوعيه عظمى في تطوير الأداء الطبي وقد أدى إنتشاره في السنوات الماضية في كثير من بقاع العالم ومنها بلادنا إلى إحداث أثر بين وواضح في سرعة الوصول إلى التشخيص الصحيح لكثير من الأمراض التي تصيب جسم الإنسان .

العائق الأساسي من وصول هذه الخدمه بالشكل المطلوب لكل أفراد المجتمع هو سعر الجهاز ونفقاته لتشغيله وأيضاً مدة بقاء المريض داخل الجهاز طويله جداً إذا تم مقارنتها مع الجهاز المحوري، لكن بالمقابل من الإيجابيات هو عدم وجود الإشعاع فهو معتمد على موجات كهرومغناطيسيه غير مؤينه والدراسات تجرى حالياً لإثبات عدم خطورته على الأجنة في الأشهر الأولى للحمل أما بالنسبة للأشهر الأخيرة فهو يستخدم في الكشف المبكر على أمراض الأجنة من الشهر الخامس من الحمل وما بعد ذلك.

وأيضاً من الإيجابيات أن هذا الإختراع قابل للتطوير فكل يوم تأتي الأنباء عن إكتشاف إستخدامات جديده وإبتكار طرق جديده للتشخيص ومن الضروري البقاء على إتصال مع العالم الخارجي ومواكبة التطور كي لا يحدث فجوه . من الإستخدامات التي بدأت تشق طريقها وتصبح ممارسه يومية في الدول المتقدمه صناعياً هو إستخدام الرنين في تشخيص أمراض القلب والإستخدامات الرئيسييه في هذا الجانب هي:

- ١) معرفة حيوية عضلة القلب قبل إجراء عمليات زراعة الشرايين التاجية.
- ٢) التشوهات الخلقية القلبية.
- ٣) الأورام التي تصيب القلب.
- ٤) إعتلال العضله القلبية.

الكشف على القلب بالرنين معتمد بدرجة رئيسيه على إستخدام الصبغة فمثلاً إعتلال القلب الناتج عن نقص التروية بما في ذلك الإحتشاء القلبي (Acute Myocardial regorction) له مظاهره التي تميزه عن الإحتشاء المزمن وكليهما يختلفان عن نقص الترويه مع إحتفاظ العضله القلبيه بحيويتها وهذا يفيد في معرفة مدى إستفاده المريض من زراعة الشرايين التاجية من عدمه والعلامة المميزه الأساسية لإعتلال العضله القلبيه الناتج عن نقص الترويه هو وجود التغيرات مباشرة تحت الغشاء المبطن للقلب (Endoperidium) مع درجات متفاوتة في جوار العضله بينما الأمراض الأخرى يحدث التغير من الجهة الخارجيه للعضله ودرجات متفاوتة بإتجاه الطبقة المبطنه للقلب .

ومن أجل تميز العضله ذات الحيويه التي تستفيد من زراعة الشرايين من العضله المتليفه التي لا تستفيد يتم إحضار العضله للجهد بحقن المريض بمادة الأديتوزين وتصوير المريض مع الصبغة مباشرة وإعادة التصوير بعد ١٥-٢٠ دقيقه.

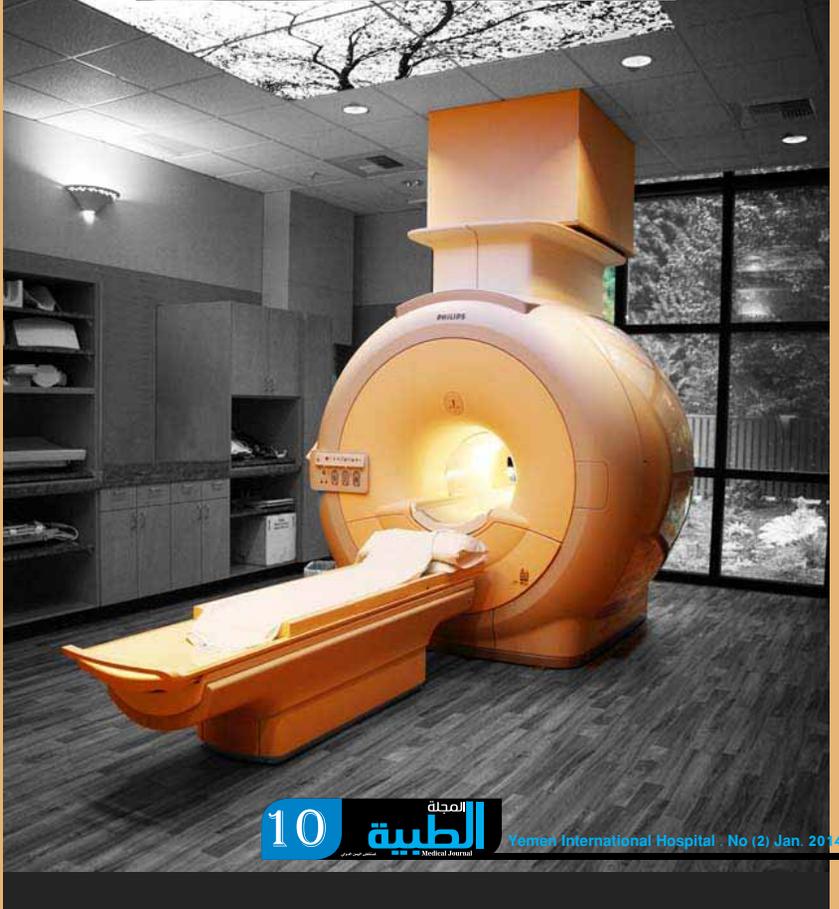
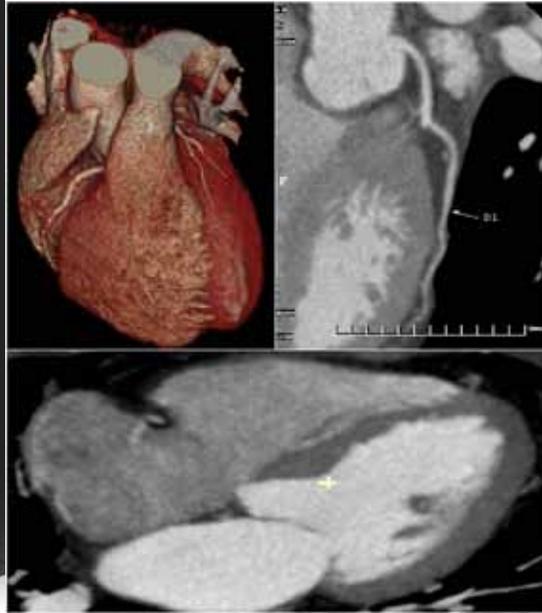
وفي قسم الأشعة في مستشفى اليمن الدولي يقدم الرنين المغناطيسي خدمات جليله للمرضى الوافدين على الجهاز الرائع من مختلف المناطق والمحافظات مثل تعز، إب، عدن، الضالع، لحج، البيضاء، أبين، شبوة وحضرموت.

# الرنين المغناطيسي

## بين الحاضر والمستقبل

د / فؤاد علي عبدالقادر

إستشاري ورئيس قسم الأشعة التشخيصيه



# قسم الأشعة في مستشفى اليمن الدولي

## البدء في استخدام التقنية الأنجيورافي

حالياً يشهد مستشفى اليمن الدولي تطورات في كافة المجالات والمراكز والأقسام شجعنا على فتح خدمات جديدة في قسم الأشعة لم تكن موجودة من قبل وفتحت أفقاً واسعة أمام المرضى للوصول إلى تشخيص المرض ومن أمثلة ذلك :

(١) القسطرة القلبية للشريانات التاجية باستخدام الكمبيوتر المحوري فهي سريعة ورخيصة الثمن ولا يوجد تقييد للمريض ويتم الحصول على تصوير دقيق وفقاً للمعايير التي يحصل عليها في المراكز المتخصصة عالمياً . ونهيب بالإخوة الأطباء في محافظة تعز - إب - عدن - لحج - الضالع بتشجيع المرضى الذين يحتاجون هذه الخدمة لما فيها من منفعة لهم .

### (٢) جهاز الرنين المغناطيسي

للشديد ، والناسور الشرجي ، وتصوير القولون ( MR- Colonography ) وتدفق السائل الدماغي ( CSFFlowmetry ) ونطمح لإدخال خدمة جديدة أخرى وهي الرنين المغناطيسي الوظيفي للدماغ ( Functional Brain MRI ) في القريب العاجل إن شاء الله .

(٣) كمبيوتر محوري ورنين مغناطيسي للكشف على التشوهات الخلقية للقلب عند الأطفال والشباب ونحن منذ نحو عام نقوم بهذه الخدمة ولله الحمد .

(٤) استخدام الموجات الصوتية والكمبيوتر المحوري لإجراء بعض التدخلات الجراحية المحدودة مثل أخذ خزعات نسيجية من جميع أنحاء الجسم ما عدا الدماغ وتصريف للسوائل والتقيحات بدون الحاجة لإجراء عملية جراحية وبالتالي لا يحتاج المريض إلى رقود في المستشفى وهناك المزيد والمزيد مما نطمح إليه ونسال الله العلي العظيم أن يمكننا من ذلك بما يساهم في خدمة المرضى اليمنيين وتسهيل معالجتهم بدون الحاجة إلى السفر إلى الخارج .

يعتبر قسم الأشعة في مستشفى اليمن الدولي من قسماً متكاملًا من حيث إحتوائه على تشكيلة متكاملة للوسائل التشخيصية الأكثر تطوراً كما يلي :

١. جهاز رنين مغناطيسي واحد ونصف تسلا من شركة فليبس ( Philips ) العالمية بمميزات عالية ( Full options ) تمكنه من أداء الفحوصات المطلوبة بشكل ممتاز ويعمل على الجهاز طاقم فني وإستشاري عالي التدريب وذو خبرة عالمية .

٢. جهاز الكمبيوتر المقطعي ثلاثي الأبعاد بأربعة وستون صنّف من المستقبلات ( Slice ٦٤ ) يمكننا من القيام بجميع أنواع القساطر الشريانية والوريدية المطلوبة بالإضافة إلى الكشوفات الإعتيادية .

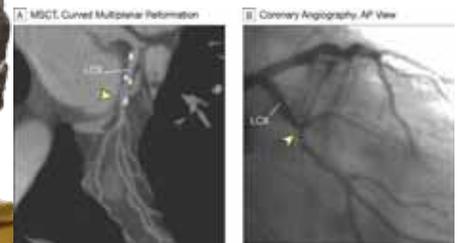
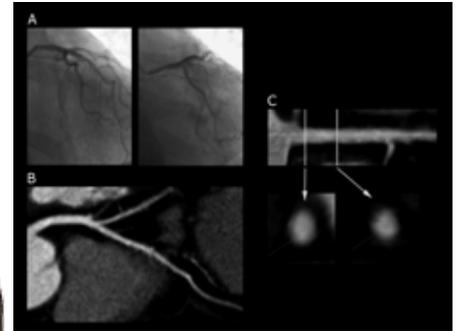
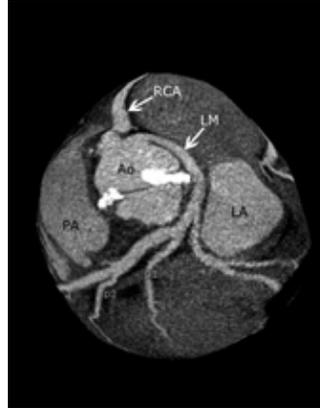
٣. جهاز كشافه متحرك ( Fluouroscopy ) وآخر ثابت بتقنية التصوير الرقمي المتطور فلا داعي لتحميم الأفلام حيث تم الحصول على أفلام غاية في الوضوح .

٤. جهازي سونار مع الدوبلر متكامل ( Full options ) من شركة فليبس العالمية .

٥. جهاز قياس هشاشة العظام D XA scan من شركة جنرال اليكترك General electric الأمريكية العالمية .

٦. جهاز كشافه الثدي Mammography من شركة فيلبس العالمية أيضاً بإستخدام تقنية التصوير الرقمي المتطور .

٧. جهاز الموجات التصادمية ( Digital Subtraction Angiography DSA ) من شركة فيلبس العالمية .



# Once\_Daily bactericidal Power



# 1

The World's best Selling injectable Cephalosporin



Roaccutane  
isotretinoin



جربتِ **علاجات متعددة؟..**

**ولم** تؤثر في حب الشباب؟

استشيري طبيب أخصائي الجلد، فهناك دواء فعال.

**الآن**

natco  
Pharma

شارع جيبوتي - ت. ١٤٤١٤٠٠





الدواء الاكثر شهرة في العالم  
Most famous drug ever

# ASPIRIN®



Bayer's evergreen brand Aspirin® is one of the most innovative drug products ever. Few substances can rival the historic tradition and broad therapeutic spectrum of the world-famous Bayer product. The triumphant global march of the versatile active ingredient of Aspirin® began in 1897, when a young scientist called Dr. Felix Hoffmann succeeded in synthesizing a chemically pure and stable form of acetylsalicylic acid for the first time in one of Bayer's laboratories in Germany. A new all-round analgesic was born, yet it would initially remain nameless. It was not until eighteen months later that the product was named to the accompaniment of a comprehensive advertising campaign. On March 6, 1899, the substance was registered under the name Aspirin® in the list of trade names at the Imperial Patent Office in Berlin. Even after more than 110 years, its active ingredient continues to encourage and inspire scientists around the world and plays a key role in modern research. Every year, some 3,500 scientific papers concerning new mechanisms of action and indications for acetylsalicylic acid are published. These publications announce exciting new findings about the use of Aspirin® in the treatment of diabetes and migraine, cardiovascular prevention,

منتج "الأسبرين"® الذي يحمل علامة باير التجارية هو احد المنتجات الدوائية الأكثر ابتكارا على الاطلاق. قليل من المواد يمكنها منافسة الابتكار التاريخي والمجال العلاجي الواسع لمنتج باير ذو الشهرة العالمية. بدأت المسيرة العالمية المظفرة للمادة الفعالة من الأسبرين® المتعدد الاستخدام في عام 1897. عندما نجح العالم الشاب الدكتور فيليكس هوفمان في تخليق شكل نقي كيميائيا ومستقر من حمض الأسيتيل ساليسيليك لأول مرة في احد مختبرات باير في ألمانيا. حيث ولد اول المسكنات اجمع. ولكنه في البداية لم يطلق عليه أي اسم. ولم يتم إطلاق اسم عليه إلا بعد ثمانية عشر شهرا حيث تم تسمية المنتج ليرافق الحملة الاعلانية الشاملة الخاصة به. وقد تم تسجيل هذه المادة في قائمة الأسماء التجارية في مكتب براءات الاختراع الإمبراطوري في برلين في يوم 6 مارس 1899. تحت اسم الأسبرين®. وحتى بعد أكثر من 110 سنة. ما زالت المادة الفعالة في الأسبرين تنسج وتحفز العلماء في جميع أنحاء العالم. تلعب دورا رئيسيا في مجال الأبحاث الحديثة. في كل عام. تُنشر حوالي 3500 ورقة علمية حول طرق عمل ودواعي استعمال جديدة لحمض الأسيتيل ساليسيليك هذه المنشورات تعلن نتائج جديدة ومثيرة حول استخدام الأسبرين® في علاج مرض السكري والصداع النصفي. ومنع أمراض القلب والأوعية الدموية.







## المسئولية Responsibility

في الإدارة الحديثة أهم ما يميزها هو تحديد المسؤوليات والتي بغيرها لا يمكن تقييم أداء الأشخاص أو المنشأة أي كانت ، ما لم يكن هناك معايير على ضوءها القيام بذلك ، لذا لا بد من ترسيخ مفهوم المسئولية كأساس من أسس الإدارة الشاملة حتى تتعاضد المسئولية خاصة في المنشآت التي يرتفع فيها الخطر Risk في كل دورة من دورات العمل فيها ، كالمنشآت الصحية صغر حجمها أو كبير ، لذا لا بد من وضوح الرؤية في الدورة المستندية وتحديد المسئولية زمنياً ومكاناً ابتداءً من بوابة المنشأة وانتهاءً بالمنتج النهائي الذي يمثل في منشأتنا المريض الذي هو الهدف ، فكل واحد مسئول عن العمل الذي يشغله موثقاً ابتداءً وانتهاءً ، فمثلاً مسئول المختبرات مسئول عن أداء الأقسام المختلفة في المختبرات وكل فرد مسئول عن ما ينتج من تقارير وتقع على عاتقه صحة ما يرد في هذه التقارير وهكذا في أقسام الأشعة ... ومسئولي التعقيم سواء للأدوات والمعدات أو أقسام العمليات بما في ذلك كفاءه أداء هذه الأجهزة مع العمل على معايرتها دورياً لضمان صحة النتائج وجودة الأداء ، كل ذلك لا بد أن يكون موثقاً يسهل معه تتبع الإجراءات زمنياً ومكاناً ومن المسئول من هنا تؤكد على تحديد المسؤوليات لسهل على المنشأة بإدارتها العليا التقييم المستمر والذي بالضرورة سيعطي مؤشرات لإدارة العليا تساعدها في إتخاذ القرارات المناسبة وفقاً للمعطيات على الواقع دون الخضوع للعشوائية أو الارتجال . والله المعين ...

سامية طه الزريقي

عن المشاعر يستغل فيه قدراته اللغوية المتميزة . فسبحان الله العلي القدير الذي خلق الرجل والمرأة متكاملين وليس متطابقين و اذا كان مخ الرجل اكبر نسبياً في الحجم فان المادة الرمادية التي تعرف بقشرة المخ متساوية في الجنسين وهي المسئولة عن الذكاء والتفكير اما الخلايا العصبية فتزيد عند الرجل بنسبة 4% تقريباً لمواجهة ضغوط عضلات الرجل اما المرأة فتزيد عندها التشابكات العصبية لتعويض هذا النقص .

وقد تم اكتشاف جزءان في المخ اعلى اذنا كلاً من الرجل والمرأة . كما وجد أن الجزء الايسر عند الرجل حجمه أوسع منه عند المرأة وهذا الجزء مسئول عن الحساب والحيز والفراغات الهندسية وتحديد الاتجاهات ... الخ ولذلك قدرة الرجال العقلية الخاصة بتلك العلوم أعلى من المرأة .

اما الجزء الايمن عند المرأة أكبر وهذا الجزء مسئول عن الاستقبال الانتقائي في تحديد الاولويات كاهتمام الام بالرضيع مثلاً فقد تستقيظ الام قبل بكاء الرضيع ولذلك فمشاعر المرأة أعلى رغم أنها قد تصاب بالاكئاب اكثر من الرجل خصوصاً بعد الحمل والولادة .

اما الكلام فتتفوق المرأة فيه عن الرجل حيث أن مناطق الكلام في مخ المرأة بالناحيتين اليمنى واليسرى اما عند الرجل فمناطق الكلام في الناحية اليسرى فقط . لان الكلام يريح المرأة نفسياً بعكس الرجل فالكلام يشغره بالملل . اما بالنسبة لكبر حجم مخ الرجل عن المرأة فان ذلك ليس له علاقة بالعبقرية أو الذكاء . وأن كانت المادة البيضاء المسئولة عن نقل المعلومات توجد بكم أكبر عند الرجال بين مراكز المخ وهذه الخاصية تعطي للرجل ميزة معرفة الاماكن والمواقع السليمة بشكل عام.

والشئ المهم :والذي يجب أن يعرفه الكثيرون هو ان هناك فرقاً بين العبقرية والابداع وبين الذكاء فقد اثبتت الدراسات ان جوهر العبقرية لا يتوقف على احراز أعلى الدرجات في معامل الذكاء العقلي فالابداع شئ مختلف عن الذكاء والفرد يمكن أن يكون مبدعاً بدرجة تفوق كثيراً مستوى ذكائه أو العكس . يمكن أن يكون لديه معامل ذكاء عقلي عالي ولكن لا تبدو عليه علامات العبقرية والابداع .

\*ليس هناك ثمة فوارق بين مخ المرأة والرجل من شأنها إعاقه الابداع او العبقرية عند المرأة .....

فتلك ملكات حباها الله سبحانه لكلا الجنسين ولنا في ذلك أمثلة كثيرة رصدها التاريخ \_رغم الانغلاق الاجتماعي على المرأة\_ كثيراً من العبقريات النساء.. والمخترعات ..والعالمات الفضليات ..منهم على سبيل المثال : فتاة مصرية ما زالت في الصف الثالث الثانوي وتُدعى (جيناً جيد) قدمت ابحاثاً مهمة منها :

(تأثير موجات الميكروويف المنبعثة من اجهزة المحمول والاقمار الصناعية على المحاصيل الزراعية) وايضاً بحثاً عن (تجديد الانسجة التالفة بالكبد بسبب فيروس سي من خلال استخدام الخلايا الجذعية) ونجحت معملياً بالفعل في ايقاف تكاثر الفيروس داخل الانسجة وقد حصلت على جوائز عديدة من تركيا وامريكا رغم حداثة سنهما .ويوجد الكثير من الامثلة على مر التاريخ الا ان المجال لا يسمح بذكرهن .....

العبقرية تساوي رجلاً وامرأة لو توافر المناخ والظروف والذكاء الفطري مع الاجتهاد والصبر وقوة الاحتمال .

ومن هنا فالتغيرات البيولوجية ليس لها اي تأثير سلبي على العمليات الابداعية عند المرأة وانما يكون تأثيرها نسبياً على ميكانيكية الجسم عند القيام باده مجهودات شاقه تتطلب الحركة أو الاداء العضلي.

وبصفة عامة فالمرأة التي اختصها الله بفكر عبقري مبدع تستطيع من خلاله أن تقهر الظروف التي تعوق تلك القدرات الابداعية . أما العوامل النفسية المصاحبة لبعض التغيرات البيولوجية فهي قلما تصيب السيدات . ولكنني لا انكر وجودها في بعضهن واستطيع ان اذكر ان مخ السيدة صاحبة الفكر الابداعي الخلاق والرؤى العبقرية . سيكون مقاوماً وقاهراً لاي عوامل نفسية بيولوجية من شأنها تعطيل هذا العقل من اداء رسالته السامية النافعة لكل البشر..

وفي النهاية تبقى المعضلة الجدلية التي يفجرها طرح هذا السؤال ..

هل العبقرية فعلاً هي توأم الرجل أم هي ابناً شرعياً للمرأة كذلك!!!؟

وهل تكمل وتؤكد النظريات العلمية حسم هذا الجدل المتأرجح بين الميل الفطري لنفس الجنس وصدام النظريات التي لن تقبل التأويل او التحيز السوفسطائي الاجوف لاياً من الجنسين!؟!!

د / هدى سعيد سيف

قسم الأشعة - مستشفى اليمن الدولي



## الإدارة على الطريقة اليابانية

محمد عبد الجبار

إخصائي عقود

إيجابي وكامل لان الجميع مقتنع بها. اما العقاب في حال وجود تقصير فلا يعتمد على الجماعية في الادارة اليابانية وانما يعتمد على الفردية حيث ان الفرد المخطئ هو من يستحق العقاب فقط.

بالنسبة لتطوير الموظف ليس هناك وقت محدد لانتهاء التعلم والتدريب، فبغض النظر عن عمر الموظف فانه يجب ان يذهب لدورات تدريبية تعليمية بشكل مكثف ومنظم مدفوعة التكاليف من جهة العمل ليكون مطلعاً على اخر الامور وقابلاً لعكسها ايجابياً على بيئة العمل والتي بالطبع ستتطور ايجاباً بسبب العلم المنقول اليها.

يتم تقييم الموظف الياباني مرتين سنوياً، ليس بناء على معايير العلاقات الشخصية، بل بناء على الاداء العام والانجاز مقارنة بمن هم في خبرة ذلك الموظف حتى يتم اعطاء كل موظف حقة طبيعية في التقييم مما يضمن استمراريته دون وجود ازعاجات او تنغيص وظيفي. اما الترقيات فغالباً ما تأخذ في الادارة اليابانية وقتاً طويلاً بسبب ان مدة إشغال الوظيفة هو اطول من طرق الادارات الاخرى. تعتمد الترقية في الادارة اليابانية على الاقدمية في العمل، ولهذا لا يفكر الموظف بالانتقال الى اماكن اخرى للعمل لان سنوات الاقدمية ستقل، حيث ان سنوات الخبرة والشهادات الجامعية ليس لها معيار اثناء الترقيات. اما بالنسبة للرواتب، فتنم مضاعفة الرواتب كل ١٥ سنة للموظف الياباني، ويمنح ثلثي راتبه إذا رغب الموظف في التقاعد حيث ان سن التقاعد هو الخامسة والخمسين.

تعتبر التضحية لدى العامل الياباني عامل مهم في نجاح الشركات ولا أتوقع ان احداً في العالم يمكن ان يصل الى مستوياتهم في التضحية. عندما تعرضت شركة السيارات مازدا للخسارة عام ١٩٧٠ تنازل كل الموظفين والمدراء عن ٥٠٪ من رواتبهم وعلاواتهم لتحسين وضع الشركة ولإنقاذ مايمكن إنقاذه من ماله الخاص، ومثال اخر على ذلك الولاء عندما خسرت شركة الطيران برانيف عام ١٩٨٠ قام الموظفون والمدراء اليابانيين بالتنازل عن ٩٠٪ من رواتبهم لإنقاذ الشركة من الافلاس. هذا الولاء هو ماينقصنا عند تعاملنا مع الشركات فنحن دائماً مانبحث عن الأفضل كمصلحة شخصية ولكن اليابانيون يبحثون عن ما هو افضل لهم كمجتمع متكاتف. اتمنى ان تكون هذه التجارب قدوة لنا لتجربتها، فنأخذ منها ما يمكننا من النجاح لنترقى بعقولنا وبمركزنا بين الدول المتقدمة.

يمثل فيها الاب القائد لتلك العائلة ويمثل الافراد الطاعة والولاء لذلك الأب. انتقلت هذه الطريقة الى التنظيم المؤسساتي في اليابان حيث ان المدير هو من يمثل اب الاسرة الوظيفية والموظفين هم افراد فيها. ادت هذه النظرية الى زيادة نسبة الطاعة و الولاء للمدراء من قبل العاملين وبالتالي انعكاسها ايجابياً على الشركات حيث ان الموظف الياباني تزداد انتاجيته ولاء وحبا في المكان الذي يعمل به.

الغريب في الأمر ان الموظف الياباني يعطى ضمان للوظيفة التي يعمل بها مدى الحياة مهما كانت الظروف التي تمر بها الشركات، اي لن تتخلى عنه الشركة مهما كانت الظروف الاقتصادية والسياسية، ولهذا يشعر بالأمان والارتياح وتزداد الانتاجية. هذا الامر غالباً ما يكون متاحاً للرجال أكثر منه لدى النساء، والسبب ان المرأة في البيئة اليابانية هي من تعتنى بالأطفال والعائلة وتوكل الاعمال الشاقة للرجال.

في الادارات الامريكية، يتم اتخاذ القرارات في المستويات العليا من الهرم الوظيفي ويطبق على الجميع بدء من اعلى الهرم الى اسفله دون ان يكون هناك مشاركة في اتخاذ القرار من الموظفين في المستويات الدنيا. اما الطريقة اليابانية فتعتمد كلياً على محاولة تقليل مستويات الادارة الى حددها الأدنى والا تكون ذات صفة رسمية، حيث يتم اتخاذ القرارات بالأجماع وبصورة جماعية لا يتخلف فيها الفرد عن مشاركة حق من حقوقه، ولهذا نجد ان اغلب القرارات المنخدة تطبق بشكل

في أحد مراحل اهتمامي بأدوات الإدارة، بدأت اقرء عن طرق واساليب الادارة لدى الشعوب. فحسب علمي انها تختلف لدى الاسويين منها الى الاوربيين او حتى انتقالاً لما يسمى بالإدارة الامريكية والتي يرحبها الكثيرون ويعملون بها. أثناء انتقالنا بين هذه وتلك شدتني نظرية يابانية تسمى نظرية كايزن وكذلك نظرية Z وهي ما فتحت الباب لي لأقرأ واسترسل في الادارة اليابانية بشكل عام من ناحية التعامل مع الموظفين والولاء وطريقة الترقيات.

نظرية كايزن تتألف من كلمتين يابانيتين (كاي) وتعني التغيير اما (زن) فتعني الافضل او الاحسن، ويعتبر معناها العام (Continual Improvement) اي التحسين المستمر. هذه النظرية ابتكرها "تايشيا وهونو" لقيادة جميع المؤسسات في اليابان وايضا لتطبيقها في كل نواحي الحياة وهذا هو سبب تطور اليابان واستشفائها سريعاً بعد الحرب العالمية التي دمرت كل البنى التحتية هناك. تعتمد هذه النظرية على ان هناك طريقة أفضل من الطرق الاعتيادية التي دائماً ما نطبقها في حياتنا العملية، ولذلك يجب ان نبحث عن تلك الطرق لنصل لأفضل مستوى من النتائج وبأسرع وقت. اما نظرية Z اليابانية فتعتبر من اقوى النظريات الادارية التي قام بايجادها الياباني "وليم أوشي" والتي بناء على تطبيقها تفوقت الشركات اليابانية على الامريكية انتاجاً، حيث ان فكرة Z تتبع من طريقة الاسرة اليابانية المتكاتفه والمتلاحمة والتي



# الأمان الوظيفي



خالد المصعبي

يجعله دائم التوتر فيخشى القيام بأي خطوة قد تؤدي إلى فقدان وظيفته، مع ما يترتب على ذلك من تأثير سلبي على معنوياته.

وفي العبد النفسي للمسألة، أن عامل الأمان والاستقرار

الوظيفي مُهم جدا بالنسبة للموظف؛ لأن شعور هذا الموظف بأنه ثابت في العمل، وبأن مصيره الوظيفي مستقر هو الذي يشجعه على تحقيق المزيد من النجاح الذي يعود في النهاية بالخير عليه وعلى الشركة على السواء.

«الأمان الوظيفي أمر مرتبط بجوهر الطبيعة الإنسانية»، حيث أن الغموض في الأحوال من أهم دواعي القلق في الحياة بشكل عام، ويزداد الشعور بالقلق كلما ارتبط الأمر بدخل الفرد، وكيانه الاجتماعي والوظيفي.

«إن عدم الشعور بالأمان الوظيفي يؤدي إلى حالة من حالات القلق الدائم، الذي ينتج عنه تراجع في الأداء والإنتاجية، وإلى عدم القدرة على الإنجاز والعبء»، وأن ظاهرة الخوف من فقدان الوظيفة باتت شائعة في كثير من المؤسسات التي تعاني من أوضاع اقتصادية ومالية صعبة جعلت جميع الموظفين فيها يخشون على مستقبلهم الوظيفي، سواء كانوا موظفين عاديين أو مسئولين.

أن ما يميز علاقة الإنسان المعاصر مع العمل ومؤسسته «المرونة وضعف ثقة الديمومة»؛ إذ إن آليات السوق في العرض والطلب قائمة على نوعية الأداء، والعائد الأكبر من العوامل التي تجعل العلاقة أقرب إلى السريعة.

ويبدو مفهوم الاستقرار الوظيفي، متحركا لا يأخذ المعنى التقليدي طول مدة العمل، حيث أن الأصل في الأشياء التغير في قانون المنافسة والسعي في الأشياء للعائد المادي أو المرتب، وهو الأمر الذي يجعل علاقة الناس مع الأماكن عرضية أو مرحلية.

«الأمان الوظيفي هو ما ينادي به الموظفون العاديون»، الذين لا يحرصون، من وجهة نظر بعض الخبراء، على تطوير مهاراتهم وخبراتهم، وهو ما ينطبق عليه القطاع العام، في حين يتسم القطاع الخاص بالاستجابة الفورية لمتطلبات السوق.

بينما يرى العديد من الموظفين ممن عملوا في القطاع الخاص أن ما جعلهم يفضلون العمل في القطاع الحكومي على القطاع الخاص هو (غياب الأمان الوظيفي والتقدير المناسب).

أخيراً يجب أن لا ندع لليأس سبيلاً إلى نفوسنا وأن نظل نتفاءل بغد مشرق وواعد، واثقين بأنفسنا وقدرتنا على التفوق والإبداع والمنافسة في الإنتاجية، وبما يحقق الفائدة للجميع .

## الشعور بانعدام الأمان الوظيفي يؤثر سلباً على أداء الموظف وإبداعه



الإبداعية من الشباب والموظفين الذين في مقدورهم أن يقدموا مستوى أفضل من الأداء لو وجدوا الأمان والاستقرار، ولذلك فإن هجرتهم تعد خسارة كبرى للاقتصاد المحلي».

وهناك بعض الخبراء الذين يعتقدون أن الاستقرار الوظيفي يخلق نوعاً من الملل والتكاسل والخمول بسبب عدم الخوف من فقدان الوظيفة، وهو ما يؤدي، في رأي هؤلاء، إلى تراجع الإبداع والابتكار. لكن آراء بعض الموظفين هو أن مسؤولية أي تقاعس أو أي تراجع في الإنتاجية والأداء تقع أولاً وأخيراً على الشركة ذاتها التي لا تقدم الحوافز التي تشجع الموظفين على مزيد من الإنتاجية والإبداع.

وأن «عدم شعورهم بالأمان الوظيفي يجعلهم متناقلين في العمل»، لافتين إلى أنه لم يعودوا يشعرون بتلك الرغبة، أو حتى اللهفة في إنجاز عملهم على أكمل وجه، والإبداع في إنتاجيتهم.

ويقول آخرون أنهم لم يعودوا يكترون بالتميز في الإنتاجية التي كانوا يحرصون على تحقيقها طوال السنوات الماضية، مشيرين إلى أن إحساسهم بأن وظائفهم صارت «على كف عفريت» بات يوترهم كثيراً، ويجعلهم يشعرون بالظلم.

في حين يجد آخرون، أن عدم الأمان الوظيفي يجعلهم أسريي اللحظة، موضحين أنهم لم يعودوا يستطيعون التخطيط للمستقبل، لأنهم لم يعد يعرفون ما الذي سيحدث معهم في العمل.

ويتفق العامل البسيط مع الموظف في وصف الحالة التي تنتابهم كلما فكروا في حالة الوظيفية، ليبقوا أسرى للاكتئاب والخوف الذي يراودهم كلما شعروا بأنهم سيفقدون وظائفهم في أي لحظة.

و شعور الموظف بعدم الاستقرار الوظيفي يشكل لديه نوعاً من الإحباط، خصوصاً عندما يجد أن مصيره الوظيفي بات غامضاً.

أن سعي الموظف الذي يشعر بعدم الاستقرار إلى تقديم أفضل ما عنده لتحقيق الأمان الوظيفي لا يخفف من شعوره السلبي، بل يظل يلزمه ويقلل همته ويؤثر على إنتاجيته.

من ناحية أخرى، أن التأثير السلبي الكبير الذي يحدثه الشعور بعدم الأمان والاستقرار على الموظف

الأحداث التي مرت بالمنطقة العربية قبل وبعد ثورات الربيع العربي وما صاحب تلك الأحداث من عوامل عدة لم تمكن شعوب المنطقة العربية من الاستقرار السياسي أو الأمني أو الاقتصادي وهو الأهم بالنسبة لعامة الناس، ونتيجة

للوضع الاقتصادي المتذبذب وارتفاع الأسعار الدائم، جعلاً لكثيراً من الموظفين في الشركات والمؤسسات الخاصة في حالة من التخبط وعدم الاستقرار، نتيجة عدم الإحساس بالأمان الوظيفي، متوقعين الاستغناء عن خدماتهم في أي لحظة.

الإحباط الشديد والرغبة بالانقطاع عن جميع الناس هو ما يشعر به العامل، الذي بات يخشى أن يسرح من عمله في أي لحظة بدون سابق إنذار حتى، لاسيما بعدما رأى الكثير ممن حوله من زملاء في هذه المنشأة أو تلك قد تم الاستغناء عنهم.

«الجهل بالمصير الوظيفي وانتظار القرار بالبقاء أو الفصل أمر متعب»، حيث يجعل العامل يعيش حالة نفسية سيئة، خصوصاً وأنه يعاني من أزمة مالية خانقة، إلى جانب الالتزامات المادية التي تترتب عليه شهرياً.

ولا يسعه التفكير إلا بالحال الذي سينتهي به في حال تم إنهاء خدماته من العمل»، لاسيما أنه يحب مهنته ولا يمكنه العمل إلا في هذه الوظيفة، وفق قناعاته.

الشعور بالقلق والخوف المستمرين يسيطران على العديد من الموظفين أيضاً الذين يخشون فقدان وظائفهم بين الحين والآخر.

ويربك سوء الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع الأسعار المستمر، أيضاً، كاهل الكثير من العاملين والموظفين على حد سواء إذ لم يعد قادراً كلاً منهم على تدبير أوضاعه المالية والأسرية، خصوصاً في ظل المعاناة التي يعيشونها في أعمالهم.

«الشعور بعدم الاستقرار يجعل الموظف حاداً في التعامل مع من حوله»، حيث أن الشعور بالتوتر لم يقتصر على الفرد وحده، بل ينعكس أيضاً وبشكل كبير على علاقته بأسرته وزملائه في العمل.

وبما أن اقتصاد السوق المتغير والمتذبذب، وطبيعة الوظائف المتغيرة باستمرار، ومسمياتها المتغيرة، كلها تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الاستقرار الوظيفي. ولأن الاستقرار الوظيفي أصبح مسألة متغيرة، وفق تغير الظروف، إلا أنها في جميع الأوقات تعطي استقراراً للموظف؛ إذ تسمح له بالحصول على دخل مستمر يمكنه من التخطيط لحياته بشكل أفضل.

«عدم الشعور بالأمان الوظيفي مقلق جداً»، فهو سبب في انخفاض إنتاجية الموظف وتراجع أدائه وفي القلق النفسي الناتج عن ذلك، والذي يؤثر في النهاية على علاقته مع زملائه وأسرته.

وفي هذا السياق أيضاً، «إن عدم وجود أمان وظيفي يعد سبباً من أسباب هجرة عدد من الطاقات



# الكتاب

الكتاب هو ينبوع المعرفة ، ولا أدلّ على هذا الكلام من أن دستور البشرية ( أي الكتاب السماوي ) كان كتاباً ، وهل هناك أعلى منزلة من هذه المنزلة للكتاب بأن يُعرفَ به ربّ الأرباب .

تتهافت العقول الظامئة لتشرّب من هذا ينبوع الذي لا ترتوي إلا منه ، وإذا ارتوت تعود لتزداد عطشاً لتطلب الارتواء منه من جديد ما دام الإنسان فيه عرق ينبض ، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها .

قيل للخليفة المأمون ما الدُّ الأشياء ؟ قال : التنزّه في عقول الناس ( ويعني بذلك القراءة في الكتب ) ، ويُعتبر المأمون أكثر من عرف قيمة الكتب وجمعها حتى أنه كان يعطي من يهب إليه كتاباً في علم أو فنّ وزن ذلك الكتاب ذهباً . وسُئل نيوتن عن سرعبريته فقال : لقد وقفتُ على أكتاف العمالقة الذين سبقوني ( و يعني بذلك قراءته لكتبهم ) .

فما بالنا في هذه الأيام قد زحرت بيوتنا بأنواع الأثاث والتحف الجامدة بينما ندرت فيها الكتب ، وما بالنا ننتلهي الساعات الطوال على الكمبيوتر والتلفاز بينما لا نصرف ولو بضع دقائق على قراءة صفحة من كتاب ، لقد أصبحنا وأمسينا في غفلة ، فلم يعد في بيت أحدنا كتاب ( رياض الصالحين ) للإمام النووي أو ( رجال حول الرسول ) لخالد محمد خالد أو ( الرحيق المختوم ) للمباركفوري حتى كتاب ( كليلية ودمنة ) لابن المقفّع في أدنى الأحوال ، فصرنا نرى من الناس من لم يسمع بها من قبل .

أصبحت المعرفة في هذه الأيام سلاحاً فتاكاً يملكه الشرق والغرب بينما هي غريبة بيننا ، ونحن مسرورون مبتهجون بالموبايل أو بالسيارة الحديثة والتي ليس لنا أدنى فضل في صنعها .

تقول منظمة اليونسكو : على الإنسان أن يقرأ ٢٢ كتاباً في السنة حتى يكون منتماً لهذا العصر ، ويقول تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن هناك تدني في معدلات الاهتمام بالقراءة بين الدول العربية بشكل عام وبين شرائح الشباب بشكل خاص ، وحسب الإحصائيات يقرأ الأوروبي ٣٥ كتاباً في العام ويقرأ الإسرائيلي ٤٠ كتاباً ، أما في عالمنا العربي يقرأ ٨٠ شخصاً كتاباً واحداً مما يعني أن ثقافة الأوروبي الواحد تعادل ثقافة ٢٨٠٠ عربي ، فنحن العرب أقل الناس اقتناء للكتاب في العالم .

وهذا الوضع ليس له علاقة بمستوى الدخل ولكن له علاقة بأزمة الثقافة والمعرفة التي تعاني منها المجتمعات العربية ، ففي منطقتنا العربية يقرأ المواطن الفنجان والطالع ( الحظ ) حتى أصبحت كتب التنجيم وتفسير الأحلام هي ثاني أكثر الكتب قراءة في الوطن العربي .

وللحصول على المعرفة مصادر عديدة ومتنوعة ، لكن لا شك أن الكتاب أقدم وأقوى هذه المصادر و لم يناجزه في هذا الميدان أحد .

إن الكتاب المدرسي وحده لا يكفي ليخرّج ذلك الإنسان المعرفي ، لكنه الوسيلة التي تضع أقدامنا على أول الطريق ، لينطلق الإنسان بعد ذلك إلى آفاق ليست لها حدود من سرّ غور المعرفة التي ليس لها حدود .

وكلما تنوعت قراءة الإنسان كلما ازدادت معرفته واتسعت مداركه ، والإنسان المميز هو من يتبع سبل أمهات الكتب ليغترب من معيها ، وألا تقتصر قراءته على مقالات قصيرة منشورة على الانترنت وهي التي للأسف

تدفعنا إلى هذه الحالة .

و أخيراً أقول ذهبت الامبراطوريات ، ونُسي الأباطرة والأكاسرة ، ودرست قصورهم ، وفنيت أموالهم ، وهلك العلماء والحكماء ، ولكن خُلدت الحكمة في الكتب ، وبقيت المعرفة في المجلدات ، ودامت تركة المعرفة في مكان أمين في اللوح المحفوظ .

بقلم : د أحمد أحمد رحمان  
استشاري أمراض وجراحة العظام



**one life ..**  
**one heart ..**  
multiple protection

**Dilatrend®**  
carvedilol

**The Better Blocker**

**From Hypertension to Heart Failure**

Dilatrend®  
carvedilol

Roche

أنقص وزنك. اكسب صحتك.  
١. قلل حجم الوجبة  
٢. ارفع مستوى نشاطك البدني  
٣. قلل من تناول الوجبات الدهنية

استشر طبيبك للحصول على مزيد من المعلومات.  
في حالة حدوث أية أعراض جانبية مع دواء زينيكال الرجاء إرسال  
التفاصيل إلى البريد الإلكتروني: [dubai.drug\\_safety@roche.com](mailto:dubai.drug_safety@roche.com)

أطلق  
العنان  
لرشاقتك



Roche  
natco  
Pharma

Hoffmann-La Roche Ltd.

XENICAL®  
orlistat

Atorvastatin

# TORVAST

THE POWER YOU CAN TRUST



- #1 prescribed statin in the world.
- Helps patients protect heart.
- Reduces CVD, stroke and mortality.
- Stabilizes plaque.
- Excellent safety profile.
- More than 400 clinical studies.



د. المبتاز  
011-241556

الشركة اليمنية المصرية لصناعة وتجارة الأدوية  
Yemen Egyption Co. Ltd. for Medical Industries & Trading

